٤ ملايين يورو لدعم البناء المؤسسي في مجال المياه والصرف الصحي بعدن

■ عدن /سبأ /

خصص الاتحاد الاوربي ٤ ملايين يورو لدعم البناءالمؤسسي لمشاريع المؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي بعدن٠

وذكر التقرير الاستثماري للعام الجاري ٢٠٠٤م للمؤسسة وحصلت وكالة الانباء اليمنية/سبأ/على نسخة منه ان المبلغ المخصص سينظم عمل مؤسسات محلية في مناطق طور الباحة وردفان والضالع ولحج كمؤسسات محلية عاملة بالاضافةالى المشروع الذي تساهم فيه الحكومة بمبلغ ٦٠٠ مليون ريال ويشمل مشاريع جاري تنفيذها حاليا والمتمثلة في حفر ابار جديدة واعمال فنية اخرى لتقويةنسبة الاستهلاك من المياه للمواطنين ٠

كما يشمل المشروع ايضا اجراء مسوحات جديدة في عدد من الحقول الانتاجية في تلك المناطق حتى عام ٢٠٢٥م ومنها اعداد دراسة لتحلية المياه وتنظيم قطاع الصرف الصحي في ضوء قرار مجلس الوزراء رقم ٢٣٧ لعام ١٩٩٧م وبقيمة ٢ مليون دولار وبدعم من الاتحاد الاوربي وبمساهمة حكومية تصل الى ٧٠ مليون ريال ٠

خدمات جديدة في مجال الانترنت

■ صنعاء / سبأ/

تستعد المؤسسة العامة للاتصالات السلكية واللاسلكية ممثلة بالادارة العامةلتراسل المعطيات والانترنت ادخال خدمات جديدة في مجال الانترنت خلال الفترةالقليلة القادمة ٠

واوضح المهندس عامر هزاع مدير عام الادارة ان هذه الخدمات تتضمن ادخال نظام الانترنت ذو النطاق العريض الذي يوفر لمستخدمي الانترنت وشبكة تراسل المعطيات امكانيات التصفح وانزال الملفات بسرعة عالية ٠٠اضافة الى امكانية استخدام خط الهاتف لاجراء المكالمات الهاتفية وتصفح الانترنت في ان واحد٠

واضاف ان الفترة القادمة ستشهد ادخال خدمات استضافة المواقع بتقنيات / بي اتش بي/ و / اي اس بي/ التي ستمكن من استضافة مواقع تفاعلية وديناميكية ٠وكذا توسعة النطاق الدولي المستاجر في الشبكة العالميةالى اكثر من ١٥٥ ٠

وفيما يخص البريد الالكتروني يقول / مدير عام تراسل المعطيات والانترنت انه تم استبدال برنامج البريد الالكتروني السابق نظرا لمحدودية خدماته ببرنامج بريد فيه ميزات متقدمة لمستخدم البريد الالكتروني حيث ومن موقع يمن نت يمكن الدخول الى العنوان البريدي والقيام بعملية ارسال واستقبال الرسائل ٠

كما يحوي برنامج البريد الالكتروني برنامج خاص لفحص الفيروسات وحجب الرسائل التي تحتوي على فيروسات واضاف ان لهذا البرنامج الامكانية في حجب الرسائل التي تحتوي على فيروسات وترسل من عنوانك البريدي الى شخص اخر وبالتالي فان ميزة هذا البرنامج هو حماية الطرفين من الرسائل التي تحتوي على فيروسات قد تسبب في تلف كل اوجزء من محتويات البرمجيات في جهاز الحاسوب٠

١٥ مليون ريال لتبليط بعض الممرات الخلفية بمدينة عدن

عدن /سبأ /

يجري حاليا بمديرية الشيخ عثمان محافظة عدن العمل بمشروع تبليط / ٢٣ / ممرا خلفيا بالخرسانة بتكلفة اجمالية تبلغ /١٥ مليونا و ٨١٥ الف ريال ٠

واوضح المهندس / ناصر منصور أحمد / مدير عام ادارة الاحواض والمختبرات في المؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي بعدن لوكالة الانباء اليمنية / سبأ / أن الاعمال الجاري تنفيذها والمتوقع انجازها خلال خمسة أشهر تتمثل في تصفية الممرات الخلفية من مخلفات البناء والقمامة وردم وتسوية الارضيات وتبليطها بالخرسانة٠٠ وأهاب بالسكان في منطقة المشروع التعاون وعدم القيام بالربط العشوائي للمجاري المنزلية ورمي القمامة ومخلفات البناء في الممرات الخلفية وبما يساهم في إنجاز المشروع خلال المدة المحددة له ٠

قطاع البناء والتشييد ينمو بنسبة ٥,٤٪ خلال عام ٢٠٠٣م

كتب/علي البشيري

■،، نما قطاع البناء والتشييد خلال العام الماضي بنحو ٥,٤٪ إلا أن مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي تراجعت إلى ٤,٣٪ خلال نفس العام مقارنة بنحو ٤,٥٪ خلال عام ٢٠٠٢م بانخفاض يقدر بنحو ٠,٢٪.

وأشار تقرير رسمي صادر عن قطاع الدراسات والتوقعات بوزارة التخطيط إلى أن تراجع مساهمة هذا القطاع في الناتج المحلي الإجمالي يكشف عن مشكلة في بنيته وبالأخص في ظل التوسع الكبير في الانفاق الاستثماري الحكومي خلال عام ٢٠٠٣م على البنية التحتية والتشييد والبناء الأمر الذي قابله انخفاض شديد في الانفاق الاستثماري الخاص.

وتبلغ تكلفة الأنشطة الانشائية التي نفذها قطاع البناء والتشييد خلال عام ٢٠٠١م نحو ١٠٨,٧ مليار ريال منها ٦١,٧ مليار ريال حجم الانتاج للقطاع المنظم العامل في نشاط البناء و٤٧ مليار حجم انتاج القطاع غير المنظم.

ووفقا لنتائج المسح النهائي الذي اجراه الجهاز المركزي للاحصاء العام الماضي فإن عدد المنشآت العاملة في قطاع المقاولات المنظمة بلغ في عام ٢٠٠٠م نحو ٩٨٩ منشأة توزعت انشطتها بنسبة ٨,٣٪ في نشاط الطرق البرية و٩,٨٪ في نشاط أعمال انشائية عامة و٣٨,٩٪ انشاء الأبنية السكنية. وبلغ عدد العاملين فيها ٢٥,٤٤٥ عاملاً منهم ٩٢,٤٪ عمال بأجر و٧,٦٪ بدون أجر كما بلغ متوسط عدد العاملين في المنشأة الواحد حوالي ٢٦ عاملاً.

اعتماد ٢١٨٣ حالة ضمان اجتماعي لمحافظة الضالع

الضالع /عدنان عبدالباري

□ .. في إطار الدور الانساني والخدمي الكبير الذي يلعبه صندوق الرعاية الاجتماعية في دعم الشرائح الفقيرة والمعوزة على مستوى محافظات الجمهورية .. فقد بلغت الحالات المعتمدة لصندوق الرعاية بمحافظة الضالع لهذا العام ٢٠٠٤م نحو ٢١٨٣ حالة.. وشارفت فرق النزول الميداني من الباحثين الاجتماعيين والمشرفين البالغ عددهم ٢٠ باحثا ومشرفا على الانتهاء من عملية البحث بعد أن تلقوا دورة تدريبية خاصة بعملية البحث.

ونوه الاخ أحمد شملان مدير عام الصندوق بالمحافظة بأنه تم تزويد الباحثين بكافة مستلزمات البحث الاجتماعي وذلك للمديريات التي استكملت إجراءات الحصر وهي الضالع- جحاف- دمت- الحشا- الحصين- مبين .. وبقية المديريات سيتم النزول إليها بمجرد وصول استمارات الحصر.

يستمر لمدة عام

تنفيذ برنامج تدريبي لتطوير الانتاج الزراعي بواديي زبيد وتبن

صنعاء / سبأ/علي مهدي

بدأ مشروع تطوير الري بوزارة الزراعة والري مطلع أغسطس الجاري تنفيذ برنامج تدريبي زراعي مكثف بواديي زبيد بمحافظة الحديدة وتبن بمحافظة لحج ، ويهدف البرنامج الذي يستمر عام لتطوير الانتاج الزراعي بالواديين وزيادة دخل المزارعين من خلال التعريف بالتقنيات الزراعية الحديثة التي ثبت نجاحها وزراعة اصناف عالية الانتاج واستخدام بذور ذات جودة عالية وكذا تحسين ادارة المحاصيل وادخال محاصيل جديدة بالاضافة الى التعريف بطرق الحراثة والحصاد وترشيد استخدام مياه السيول.

واوضح المهندس عبد الاله حسين حطروم مدير عام مشروع الري ان المشروع قام بالتعاقد مع المؤسسة العامة للخدمات الزراعية لتنفيذ البرنامج في وادي تبن فيما تقوم الهيئة العامة للبحوث الزراعية بتنفيذ برنامج وادي زبيد٠

واضاف حطروم انه تم تشكيل الفريق الفني الذي سيتولى تنفيذ البرنامج من المهندسين والمرشدين الزراعيين ويجري حاليا تدريبهم على الانشطة التي يتضمنها البرنامج ومعايير اختيار الحقول الارشادية في مختلف المناطق بالواديين وكيفية نقل المعلومات والمعارف من مراكز الابحاث الى المزارعين٠

مشيرا الى ان البرنامج سيتم تنفيذه في حقول المزارعين وفقا لمنهجية برنامج الاثر السريع ،ويوضح الاخ مدير عام مشروع تطوير الري ان البرنامج يتضمن كذلك تنظيم ايام حقلية لكل نشاط ثلاث مرات للمحاصيل التي يشملها البرنامج عند زراعة المحصول وفي منتصف الموسم وعند الحصاد..

فيما يفيد تقرير مشروع الري ان الانشطة الحقلية التي يتضمنها البرنامج تتعلق باستخدام بذور ذات جودة عالية لمحصول القطن وطرق رعايته واحتياجاته من السماد وكيفية استخدام المبيدات في الوقت المناسب بالاضافة الى مواعيد جني القطن وكيفية تحميله بمحصول مناسب ، ويشير التقرير الى انه سيتم تنفيذ عدد من الانشطة التدريبية الخاصة بمحصول الذرة تحت نظامي الري بالسيول والابار تتعلق بكيفية تسميد الذرة الرفيعة لزيادة محصول الحبوب والعلف وتدريب المزارعين على كيفية تسميد السمسم ومعالجة القرعيات والتوقيت المناسب لمكافحة آفاتها ٠ بالاضافة الى التعريف بأهمية محصول الفول السوداني والتقنيات المتبعة لزراعته ورعايته، وتعريف المزارعين بأصناف المانجو الجديدة التي ثبت نجاحها وادخالها الى الواديين وتدريب المزارعين على كيفية التسميد المتوازن لمحاصيل الطماطم والبصل والبامية والباذنجان والفلفل ٠

رأي اقتصادي

التطورات المعلوماتية ودورها في تنشيط الاقتصاد الوطني

د. احمد اسماعيل البواب

● شهد التوجه المعلوماتي في بلادنا بفضل دعم وتشجيع ومتابعة فخامة الأخ/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية المستمرة للحكومة ممثلة بوزارة الاتصالات وتقنية المعلومات بصفة عامة والقطاع الخاص بصفة خاصة قفزات نوعية في الفترات الماضية والحالية والمستقبلية جعلت الشركات المحلية والعربية والعالمية تضع في أولوياتها الاستثمار في هذا المجال أكثر من أي بلد عربي ولا نظلم أنفسنا إذا قارنا مستوى تكنولوجيا المعلومات في بلادنا بالمستوى الذي وصلت إليه بعض البلدان العربية وبلدان العالم المتقدم والتي سبقتنا باشواط كبيرة وكثيرة في إبتكار هذه الصناعة وتطويرها وإحلالها في أوطانهم فإننا ننصف أنفسنا إلى حد بعيد بحيث نجد بأن مستوى تكنولوجيا المعلومات من حيث النمو والتطور والانتشار الذي تحقق على مدى الأيام والسنوات الماضية تبدو بسرعة انجازها دليلاً على مستقبل متطور وناهض وما محاولتنا إجراء المقارنة بما وصل إليه بلدنا في هذا المجال مع الغير المتطور إنما من باب تحفيز الهمم للسير في هذا المجال الهام لتشكل لنا الحافز والمحرك الأساسي للإبداع والتوصل لأحدث الابتكارات واستخدامها ناهيك عن الاستفادة من تجارب الآخرين كما أنه لا شك أن ثورة تكنولوجيا المعلومات هي إحدى وسائل العولمة التي يفرض إنفتاحاً واسعاً فرضت على بلادنا تحديات أساسية وكبيرة أبرزها مايتعلق بالذهنية وبالسياسات الاقتصادية والاجتماعية بما في ذلك سياسات التعليم فهذه الثورة الرقمية الكبيرة أوجدت عالماً وواقعاً جديداً قائماً على الانفتاح وعلى التحول نحو إقتصاد السوق وبالتالي فرضت إعادة النظر في الدور الذي تقوم به حكومة بلادنا الرشيدة في الحياة الاقتصادية لأن التطور الحاصل في تكنولوجيا المعلومات مرتبط بعوامل وظروف وإعتبارات عدة تتباين بين دولة وأخرى حيث تنطلق بلادنا في توجهاتها الحديثة ومن قناعة راسخة بالضرورة بأن اليمن جزء من نظام عالمي يشهد نمواً متزايداً من الابداعات التقنية في مجالي الاتصالات والمعلومات التي تتفاعل معها بقوة لتفرز تحولات إجتماعية وسياسية لا تستطيع تجاهلها أو تجنبها والصبغة الرئيسية لتلك التحولات هي زيادة المعارف الانسانية وزيادة الاعتماد على العلم والمعلومة ومهما يكن فإن دخول بلادنا في الاقتصاد الجديد أو الاقتصاد الرقمي بات أمراً حتمياً وليس خياراً ولا ضير في أن يتم تبني هذا الخيار خطوة بعد خطوة وجرعة إثر جرعة المهم أن المسار بدأ وأن النتائج بدأت تظهر تباعاً في مجتمعنا اليمني الذي يتوق للتطور والتقدم والمعرفة ولمصلحة جميع الأطراف.

E . mail: ahmedalbawab@hatmail.com

تأهيل ٢٠ متدربة في مجال الخياطة بالبيضاء

■ اختتمت أمس الدورة التدريبية في مجال الخياطة والتفصيل، التي نظمها مشروع تنمية المساعدة الذاتية والاعتماد الذاتي في المناطق الريفية (إيداس) بمحافظة البيضاء بمقر جمعية المردم الاجتماعية الخيرية، واستمرت لمدة شهرين بمشاركة (٢٠) متدربة .. وقد وزعت شهادات المشاركة، وتم الاطلاع على المعرض الذي أعدته المشاركات وأبرز إنجازاتهن في مجال الخياطة.

حضر حفل الاختتام الإخوة المدير الوطني لمشروع (إيداس)، ومدير عام مكتب الشؤون الاجتماعية والعمل بالمحافظة، ومدير عام مكتب الزراعة والري، ومدير عام مديرية مكيراس، والمدير الفني للمشروع بالمحافظة، وطاقم (إيداس).

تأهيل ٣٢ كادرا في عمران حول بناء القدرات الذاتية للقطاع النسائي

عمران /سبأ/

اختتمت أمس بمحافظة عمران فعاليات الدورة التدريبية الاولى الخاصة باعداد وتدريب العاملات والناشطات في القطاع النسائي بمجال بناء القدرات الذاتية لمشروع المهارات الحياتية ٠ هدفت الدورة التي نظمتها منظمة كير العالمية على مدى اربعة ايام لـ ٣٢ مشاركة يمثلن الهيئات الادارية لثمان جمعيات نسوية ورئيسات الرقابة والتفتيش في مديريات خمر،ذيبين، وشهارة الى تزويد المتدربات بالمعارف والخبرات النظرية والتخطيطية حول المجالات العلمية للسياسات والاساسيات المالية والمحاسبية لادارة الموارد المالية للجمعيات ، واساسيات فنون الادارة بما يكفل تسيير العمل الاداري بالاسلوب الصحيح لخدمة هذه الجمعيات وضمان تاهليها وتنمية انشطتها وتوفير دخل يومي وسريع والعمل على التخفيف من الفقر بين النساء ٠

وفي اختتام الدورة اشار الاخ/ عصام اسعد مدير مكتب المنظمة بالمحافظة على أهمية الدورة في خدمة تطوير وتحسين مستويات عمل هذه الجمعيات التي قامت المنظمة بتكوينها بهدف التخفيف من الفقر والامية في أوساط النساء من خلال تبني العديد من الفعاليات والانشطة والبرامج الانتاجية وكذا تنفيذ اعمال مهنية وحرفية ٠

الكويت وقطر والاردن في المقدمة ثم المغرب والسعودية

٣٦١ مليار دولار القيمة الاجمالية للأسواق المالية العربية خلال عام ٢٠٠٣م

خاص/بالثورة

□ .. أظهر تقرير اقتصادي وجود تحسن ملحوظ في أداء مؤشرات أسواق الأوراق المالية العربية المدرجة بصندوق النقد العربي في نهاية عام ٢٠٠٣م مقارنة بعام ٢٠٠٢م على الرغم من حالة الاضطراب والتوتر التي تعيشها المنطقة العربية من جراء الحرب الأنجلو امريكية على العراق والاعتداءات الاسرائيلية المستمرة على الفلسطينيين تمكن المؤشر المركب الذي يحتسبه صندوق النقد العربي من الارتفاع بمقدار ١٤١,٩ نقطة مقابل ١٠٠,٧١نقطة عام ٢٠٠٢م بزيادة بلغت نسبتها ٤٠,٨٧٪ كما ارتفع بنسبة ١,٥٣٪ خلال الفترة من سبتمبر وحتى ديسمبر ٢٠٠٣م.

وذكر تقرير: تطورات أداء الأسواق المالية العربية التي أعدته الإدارة العامة للأسواق المالية الدولية والصادر عن وزارة التجارة الخارجية المصرية أن أسعار مؤشرات الصندوق لجميع الأسواق المالية العربية ارتفعت في نهاية عام ٢٠٠٣م باستثناء مؤشر بورصة الخرطوم ، وكان على رأس هذه الأسواق مؤشر سوق الكويت الذي ارتفع بنسبة ٦٣,٩٦ تلاها سوق عمان الأردن بنسبة ٦١,٧٪ ثم سوق قطر بنسبة ٥٤,٧٤٪ وسوق المغرب بنسبة ٥٣,٩٦٪ وسوق السعودية بنسبة ٥١,٩٠٪ وسوق عمان بنسبة ٣٦,٤٢٪ وسوق دبي ٢٩,١١٪ وسوق أبوظبي بنسبة ٢٧,٣٧٪ وسوق البحرين بنسبة ٢١٪ .. كما سجل أداء سوق المال المصري ارتفاعا بنسبة ٤,٧١٪ خلال الربع الرابع من عام ٢٠٠٣م وبنسبة ٢٠,٥٤٪ خلال العام ثم جاء سوق تونس بنسبة ١٣,٨٩٪ وجاءت سوق لبنان في المرتبة قبل الأخيرة بنسبة ٠,٥٥٪ في حين سجلت بورصة الجزائر أقل ارتفاعا بنسبة ٠,٣٦٪ وعلى صعيد الانخفاض منيت مؤشرات سوق واحدة فقط بالتراجع هي الخرطوم وبلغت نسبة انخفاضها ٢,٣ .

ارتفاع مماثل

● وبالنسبة لمقارنة أداء الأسواق المالية العربية أكد التقرير أن أداء مؤشرات الأسواق المالية العربية كان مماثلا من حيث الارتفاع للأداء الذي سجلته معظم الأسواق الدولية حيث سجل المؤشر المركب لصندوق النقد العربي ارتفاعا بنسبة ٤٠,٨٧٪ في حين سجل مؤشر مؤسسة التمويل الدولية للأسواق الناشئة ارتفاعا بنسبة ٤٩,٩١٪ كما ارتفع مؤشر بورصة نيويورك بنسبة ٢٦,٣٨٪ ومؤشر نايكيا الياباني بنسبة ٢٤,٤٥٪ .. كما ارتفع مؤشر FTSE البريطاني بنسبة ١٣,٦٢٪ ومؤشر CAC ٤٠ الفرنسي بنسبة ١٦,١٢٪ خلال نفس الفترة المذكورة.

وبالنسبة لرأس المال السوقي أشار التقرير إلى أن القيمة الاجمالية لأسواق الأوراق المالية العربية ارتفعت ارتفاعا قياسيا في نهاية عام ٢٠٠٣م حيث بلغت حوالي ٣٦١,٨٣ مليار دولار مقابل ٢٠٨,٨٦ مليار دولار عام ٢٠٠٢م بزيادة حوالي ٧٣,٢٣٪..

وعزا المحللون هذا الارتفاع في القيمة السوقية الاجمالية للأوراق المالية العربية بشكل أساسي إلى زيادة القيمة السوقية للأسهم السعودية والأسهم الكويتية بنسبة ١١٠,١٥ و٦٩,٦٠٪ على التوالي، حيث تشكل قيمة الاسهم المتداولة في السوق السعودية ٤٣,٤٧٪ من اجمالي القيمة السوقية للأوراق المالية العربية ، كما تشكل الأوراق المالية المتداولة في سوق الكويت ١٦,٤٠٪ وتحتل السوق السعودية المرتبة الأولى من حيث أعلى قيمة سوقية بلغت حوالي ١٥٧,٣١ مليار دولار وبنسبة ٤٣,٤٧٪ من القيمة السوقية الاجمالية يليها سوق الكويت بنسبة ١٦,٤٠٪..

وسجلت القيمة السوقية لسوق الدوحة أعلى نسبة ارتفاع مقارنة بباقي الأسواق المالية العربية ، حيث ارتفعت بنسبة ١٥٢,٦٩٪ ، واحتل سوق الاسهم السعودي الترتيب الثاني من حيث الارتفاع بنسبة ١١٠,١٥٪ ، بينما بلغت نسبة الارتفاع في القيمة السوقية للبورصة المصرية حوالي ٥,٧٢٪ ، وتحتل السوق المصرية المركز الرابع بنسبة ٧,٦٩٪ من اجمالي القيمة السوقية للأوراق المالية العربية مقابل ١٢,٦٠٪ عام ٢٠٠٢م وأرجع متعاملون تراجع القيمة السوقية في البورصة المصرية عام ٢٠٠٣م إلى انخفاض قيمة الجنيه المصري مقابل الدولار بعد تحريره في ٢٨ يناير ٢٠٠٣م بينما بلغ نسبة الارتفاع في القيمة السوقية بالعملة المحلية ٤١٪ حيث ارتفع رأس المال السوقي من ١٢٢,٠٤ مليار جنيه عام ٢٠٠٢م إلى ١٧١,٩٢ مليار جنيه عام ٢٠٠٣م.

وعلى صعيد قيمة الأوراق المالية المتداولة أفاد التقرير بأنها شهدت ارتفاعا كبيرا في أسواق الأوراق المالية العربية خلال عام ٢٠٠٣م ، مقارنة بعام ٢٠٠٢م ، حيث ارتفعت قيمة الأسهم المتداولة من ٦٥,٤ مليار دولار عام ٢٠٠٢م إلى ٢٣٠,٤مليار دولار عام ٢٠٠٣م بنسبة ارتفاع بلغت ٢٥٢,٣٪.

زيادة التعاملات

● وارجع محللون ارتفاع قيمة التداول في أسواق الأوراق المالية العربية إلى زيادة التعاملات في الأسواق العربية خاصة أسواق الخليج بعد انتهاء الحرب على العراق بالإضافة إلى دخول سوقين جديدين إلى قاعدة بيانات صندوق النقد العربي اعتبارا من يناير ٢٠٠٣م وهما سوق الخطوم وسوق الجزائر.

واستحوذت السوق السعودية على حوالي ٦٩,٠٢٪ من اجمالي قيمة الاسهم المتداولة لأسواق الأوراق المالية العربية محتلة المرتبة الأولى تلاها سوق الكويت بنسبة ٢٣,٧٥٪ بينما بلغت نسبة قيمة الأوراق المتداولة بالسوق المصرية ١,٨٨٪ من اجمالي قيمة التداول وتحتل السوق المصرية المرتبة الثالثة بقيمة تداول مقدارها ٣٤٤٩,١٢ مليون دولار بنسبة ١,٨٨٪ من اجمالي قيمة التداول من عام ٢٠٠٣م ، مقابل ٦٤٤٣,٧٣ مليون دولار بنسبة ٩,٨٪ عام ٢٠٠٢م في حين انخفضت قيمة الأوراق المالية المتداولة في السوق المصرية بنسبة ١٨,٨٪ حيث بلغت قيمة الأوراق المتداولة ٢٧٧٦٤ مليون جنيه ، مقابل ٣٤١٧٦ مليون جنيه عام ٢٠٠٢م ، وسجل السوق السعودي أعلى ارتفاع من حيث قيمة الأوراق المالية المتداولة عام ٢٠٠٣م مقارنة بعام٢٠٠٢م بنسبة ٤١٣,٥٪ تلاها سوق الدوحة بنسبة ٢٦٤,٦٥٪ ، بينما حقق سوقا مصر وتونس انخفاضا في قيمة تداول الأوراق المالية بنسبة ٣٢,٥ و٢٣,٥٠٪ على الترتيب مقارنة بعام ٢٠٠٢م.

وعلى جانب معدل قيمة التداول اليومي ، قال التقرير أن حجم التداول اليومي لأسواق الأوراق المالية العربية ارتفع عام ٢٠٠٣م بنسبة ٢٣٧,٩٪ مقارنة بعام ٢٠٠٢م حيث بلغ معدل قيمة التداول اليومي ٨٠٦,٨٨ مليون دولار مقابل ٢٣٨,٧٩ مليون دولار عام ٢٠٠٢م.

واحتل السوق السعودي المركز الأول من حيث معدل تداول بحوالي ٥٢٠,١٣ مليون دولار بنسبة ٦٤,٤٧٪ من متوسط قيمة التداول اليومي للأسواق العربية، تلاها سوق الكويت بنسبة ٢٧,٣٦٪ وجاءت البورصة المصرية في المركز الثالث بمتوسط تداول يومي حوالي ١٧,٧٧ مليون دولار تعادل ٢,٢٠٪ وانخفاض متوسط قيمة التداول في السوق المصرية من ٢٥,٨٤ مليون دولار عام ٢٠٠٣م إلى ١٧,٧٧ مليون دولار عام ٢٠٠٢م ويرجع الانخفاض في قيمة التداول بالبورصة المصرية عام ٢٠٠٣م مقارنة بعام ٢٠٠٢م إلى انخفاض الجنيه المصري بعد تحريره مقابل الدولار.

وبالنسبة لمعدل دوران الاسهم أوضح التقرير أن معدل دوران الاسهم يعتبر مؤشرا على سيولة السوق ويتم حسابه بنسبة اجمالي قيمة الاسهم المتداولة إلى متوسط قيمة رأس المال السوقي للأسواق المالية العربية ، حيث يبلغ معدل دوران الاسهم للأسواق المالية العربية ٧٥,١٤٪ ويحتل سوق الاسهم السعودي المركز الأول من حيث أعلى معدل دوران للاسهم بنسبة ١١٤,٢٠٪ تلاه سوق الكويت بنسبة ٩٨,١٧٪ ، ثم سوق الاردن بنسبة ٢٧,٣٢٪ بينما احتلت البورصة المصرية المركز السادس بمعدل دوران ١٦,٩٧٪ ويرجع انخفاض معدل دوران الاسهم في السوق المصرية في الربعين الأول والثالث من العام الماضي إلى انخفاض قيمة التداول خلال هذين الربعين من عام ٢٠٠٣م بالاضافة إلى قيد بعض الشركات ذات رأس مال سوقي كبير مع عدم التعامل على اسهمها مثل الشركة المصرية للاتصالات.

العملات المحلية

● بالنسبة لاسعار صرف العملات المحلية مقابل الدولار الامريكي نهاية ٢٠٠٣م مقارنة بنهاية ٢٠٠٢م ذكر التقرير أن أسعار صرف ست عملات عربية ثبتت مقابل الدولار الامريكي وارتفعت أسعار خمس عملات ، بينما انخفضت أسعار عملتين ، حيث تراوحت نسب ارتفاع صرف العملات بين ١,٢٩ و١٣,٠٦٪ وكان على رأس هذه العملات الدرهم المغربي التي ارتفع بنسبة ١٣,٠٦ تلاه الدينار التونسي بنسبة ٨,٩٥٪ كما تراوحت نسب انخفاض أسعار صرف العملات العربية التي انخفضت في نهاية عام ٢٠٠٣م بين ٠,٢٩٪ و٣٣,٢٦٪ وجاء الجنيه المصري على قائمة العملات التي انخفضت بنسبة ٣٣,٢٦٪ تلاه الليرة اللبنانية بنسبة ٠,٢٩٪.

وأوضح التقرير تباين الاداء الاقتصادي للدول العربية خلال عام ٢٠٠٣م وقد ساهمت الحرب التي قادتها الولايات المتحدة وبريطانيا على العراق بشكل كبير على معدلات النمو خاصة في النصف الأول من عام ٢٠٠٣م حيث تأثرت أسواق النفط والذهب والأوراق المالية باحتمالات الحرب قبل قيامها وامتدت بعد انتهاء الحرب وافاد التقرير أن معدل النمو الحقيقي في الناتج المحلي الاجمالي ارتفع في ست دول عربية هي: تونس والسعودية وعمان والمغرب والامارات والسودان.

وانخفض في ثلاث دول هي: الاردن والبحرين ولبنان وسجلت دولة واحدة ثباتا في معدل النمو هي مصر ، بينما لم تتوفر بيانات عن ثلاث دول ، وتراوحت معدلات النمو الحقيقية للدول العربية عام ٢٠٠٣م بين ٢,٥ و٧٪ وكان أعلى معدل نمو من نصيب قطر بمعدل ٧٪ تلاها عمان بمعدل ٦,٢ وحققت مصر نموا بمعدل ٣,٢٪ محتلة الترتيب العاشر بين الأسواق العربية.

وأكد التقرير أن معدلات النمو الحقيقية لاتزال بوجه عام متواضعة في بعض الدول العربية ولم تتناسب مع طبيعة وحجم التحديات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجهها ولم تكن بالقدر الكافي لتوفير فرص التوظيف لاستيعاب الأعداد المتزايدة من الداخلين الجدد إلى أسواق العمل.

وبالنسبة لمعدلات التضخم اعتبرها التقرير في غالبية الدول العربية عام ٢٠٠٣م قريبة من مستوياتها عام ٢٠٠٢م نتيجة استمرار هذه الدول في تطبيق سياسات نقدية ومالية تهدف إلى المحافظة على استمرار الأسعار والسيطرة على الضغوط التضخمية ، مما نتج عنه ارتفاع معدلات التضخم في كل من الاردن والسعودية ومصر والامارات والسودان ، بينما انخفضت في كل من الكويت ولبنان ، في حين سجلت السودان أعلى معدلات التضخم بنسبة ٨,٨٪ يليها مصر بنسبة ٤٪ وسجلت السعودية أقل معدلات التضخم بنسبة ٠,٩٪ وندرت البيانات في باقي الأسواق العربية.

خدمة وكالة الصحافة العربية